نخبة

من امثال القس حنانيا منير

بقلم جامعها وشارح غريبها عيسى افندي اسكندر المعلوف اللبناني (تابع لما سبق)

المحبة

من احبّ شيئاً اكثر من ذكره = قال: اذا واقف على الباب. قال: حبيبي جوّاته (١ = حبيبي على رفده واجته دائمه = حبيبي زين واحاه رمد العين = حبيبي مجّه ولو كان عبد اسود = من شاف احبابه نسي اصحابه = شافت الخنفسة بنتها على الحيط قالت: كأنها لؤلؤة في خيط = ضرب الحبيب زبيب وحجارته رمان = من القلب الى القلب ساقية (وقال سبيل) = المحبة تبتدي من ذاتها = المحبة ستّارة العيوب = المحبة قرابة ثانية = بحبك يا سواري مثل زندي لا = بعد نفسك عزّ صديقك = كل شيء عند العطّار الّا حبّني غصب = المحبة في القلوب ما هي على الدروب = قال: حبني وخذ فلوس. قال: ليس الحب بالدبوس (٢ = ان حبتني خالتي بتنيّمني على التنور وان بغضتني على التنور (٣ = من يحبّك لاجل شيء يزيله يكرهك عند انقطاعه = احفظ عتيقك جديدك ما يبقى لك = الذي ما له عتيق ما له جديد = من باع صاحبه بالف زلّة باعه رخيص = بيان الصديق خل الضيق = البيت الضيق يسع الف صديق (٤ = ان ما وسعتك الدور بتسعك الصدور = مشتاق وعزموا عليه (٥ = عزمناه تمنّع تركناه تطلّع = ما بيروح عاشق حتى يحي مشتاق = شهوة عجوز في تنّور = عمى القلب خير من عمى العينين (٦

---

١) جوّاته اي داخلهُ ٢) الدبوس عصا في طرفها رأس مدملك تتخذ للضرب ومن اساليب العامّة (ايده بالكرّم دبّوس) اي ان يدهُ تبقى منقبضة كالدبوس فلا تُفتح للعطاء

٣) ويروى لهذا هكذا: ان حبتني خالتي نيّمتني على التنور وان بغضتني طعّمتني نفول وهو قطع خبز تلصق على التنور لتطعى للفقراء ونحوهم

٤) ويروى لهذا هكذا: عمل الديق (الضيق) يساع الف صديق

٥) تقول العامة عزمهُ وعزم عليه اذا دعاهُ الى بيته للاكل ونحوه

٦) ويروى عندنا هكذا وربما كانت روايته هذه أولى وهي: عمى القلب اصعب من عمى العينين

عديم الذوق

الذي ما بيشوف الّا من الغربال الاعمى خير منهُ = يعدمهُ عقلهُ ولا يعدمهُ ذوقهُ = الذي ما لهُ ذوق يقع عليهِ شي من فوق = تعلّم الذوق من قليل الذوق = يا جايي من غير عزيمة يا قاعد على غير بساط = على هذه الحصيرة لا طويلة ولا قصيرة = على قدر لحافك مدّ رجليك = ان كان صاحبك عسل لا تلحسه كلهُ = روح حلو وتعال حلو = كثرة الزيارة بتقطع شلوش المحبة (١ = خيار الزيارة غارة (٢ = الضيوف بدارهم والمفتاح بزنّارهم = قانون الضيف ثلاثة ايام = الضيف اسير المحلّي (٣ = ضيف المسا ما لهُ عشا

الغائب

الغايب ما لهُ حصّة = الغائب حجّته معه = لا تلوم الغائب حتى يحضر = من حضر ما غاب = اذا تعوّق مراسالك (رسولك) ابشر بالخير = عدّ موجات البحر تشوف الجايات اكثر من الرايحات = اذا فاتك عام ابشر بغيره = لا تقول للعريان: اين ثيابك. ولا للجوعان: اين زادك = السكران لا تدفعه مصيبه بيقع (٤ = بيذوب الثلج وبيبان الزبالة = قال: عند ما بتقلي بتدري. قال: عند العليق بتفيق = آخر الليل بتسمع العياط (٥ = صايح القوم ولا تماسيهم (٦ = الباب الذي بيجيك منهُ هوا اشلح (٧ ثوبك وسدّه = المصلح بياكل ثلثين القتلة = لو كان في البوم خير ما فاته الصيّاد = اسرعَ في جنازة ولا تسعَ في جازة (٨ = قال: فرسك جابت مهرة. قال: احماها = خير

---

١) شلوش وشروش بمعنى جذور واصول النبات

٢) خيار هنا بمعنى خير

٣) المحلّي صاحب المحلّ اي الضيف

٤) ومعناه قولهم: على شوار واجاه دفشة. اي على جُرُفٍ ودُفع فبسقط

٥) العياط الجلبة والصياح وتستعملها العامة كثيرًا

٦) ومن امثال عامتنا بمعناه قولهم: شرّ الصياح ولا خير المسا

٧) اشلح بمعنى اخلع

٨) الجازة عند العامة الزيجة ويقولون تجوّز اي تزوّج والجوز مقلوب الزوج

ما عملنا. الشرّ من اين اجانا = أعرج من العُرج ركّبته خلفي مدّ يده للخرج = خير لا تعمل شرّ لا تلقى = لا ترخي ذنبه حتى تقبض ثمنه = نيات خير عاقبات خير (١ = ان كان فيك خير لاهلك خير = الذي يعمل خير نومه خير = اعمل خير وارمِ في البحر ان ما بان عند البالق (٢ بيبان عند الخالق = الساعي بالخير كفاعله = كري السلّم حملانه = الذي ما بتعرفه بتجهله = ما بتعرف غيره حتى تعاشر غيره = انبدل غزالنا في قرد (٣

السرّ

قال: ما هو الشي الذي بيختفي. قال: الذي ما بيصير (٤ = السرّ بين اثنين بيصير بين ألفين = هذا اكحلك ما هو من ذاك العجين = المكتوب بينقرا من عنوانه (عنوانه) = الشمس طالعة والناس قاشعة (ناظرة) = ألسنة الخلق ديوان (ويقال اقلام) الحق = الذي ما هو آكل توم ما ريحته توم = كل الوحوش بتوذي والسمعة للذيب = طلعت سنعتك حصّاد ارمِ منجلك = من يومك يا زبيبه فيك هالعود = يعني على الزبيب خمّارة = هذا لوني من يوم الذيْ جاوني = الطبع غلب التطبع = العادة في البدن ما بتتغير للكفن = الصبي صبي ولو كان ابن النبي (٥ = المخل ما بيركز بالدخن (٦ = النهر الذي في اوله ما جرّ قشور في آخره ما بيجرّ جسور = ابوه بصل وامه توم من اين بتجيه الرائحة الطيبة

مجرَّب

من جرَّب المجرَّب كان عقله مخرَّب = ايش بتعمل الماشطة في الوجه الشنيع =

١) ومن امثال عامتنا قولهم: بمعناهُ بحسب نواياكم ترزقون وقولهم: والنية مسابقة العمل
٢) لا اذكر للبالق معنى ولكنني اظنها هنا بمعنى المخلوق.
٣) ويروونه عامتنا هكذا: يا بادلين غزلانكم بقرود
٤) وعامتنا يقولونهُ هكذا: ما بيختفي الّا اللي ما بيصير
٥) وبمعناهُ عند عامتنا اليوم: الولد ولد ولو حكم بلد
٦) المخل المنسفة الحديدية. والدخن حبّ دقيق معروف

اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم = اقطع عادة ولا تجري عادة = قطع العادة صعب = كل شيء عادة حتى العبادة = الذي يتعوّد على خبزك كلما شافك يتلمّظ (يتلمّظ) = لا تعوّد فلّاح على باب دارك يجيب لك بيضة يخرب دبارك = الذي لهُ راس عند الروّاس ما ينام الليل (١ = طول عمرك والزمان لا تعاشر تركماني. تخطر بالدهر خطرة يخطر كل الزمان = الذي بيا كل العصي ما هو مثل الذي بيعدّها = الحرب بالنظّارات (بالنظّارات) هيّن = كلام القرايا ما بيجي على كلام السرايا (٢ = المقوص (٣ بينزع من جرّة الحبل = الفزع بيطيّر الوجع = الذي ما ينزع ما ينزّع = الذي ما بيحسب لبعيد يقع لقريب = شرابك اشرب الحفّة بالطوب = اذا غرق مركبك اعطيه رفسة = اذا وصلت للتسعة والتسعين تدحرج = الفرس الاصيلة ما بيعيب لها جلالها = اذا راحت الفرس لا اسف على الخلاية (٤ = قال: خذ لك مصريّة واسترني. قال: من اين بتشوف مجرّس احسن مني = قيم البغل واكنس تحته ما للخال لابن اخته = العصي اذا بار (اي جُهل نسبه) ثلثينه للخال = بيكيل فول بيرجع للاصول

تشابيه

مثل ذنب الجحش كل ماله بيتقرطم = مثل جلد الفار ناعم نجس = مثل الخنافس لا بيتّاكل (اي لا يؤكل) ولا بينلعب معه = مثل الفواخرة لا دنيا ولا آخرة = مثل الزيزفون بيزهر وما بيعقد = مثل الناخوري مثل ما بيريد بيدير دينة (أذينة تصغير اذن) الجرّة = مثل حبة البركة كل مية (مائة) على رغيف = مثل سمك الحيات بحرّك كل الاوجاع = مثل البوم ما بينعي الّا بالخراب = مثل ساعي اليهود بيا كل كثير وبيمشي قليل وبيجيب خبار (الاخبار) السود = مثل شيخ الثور كبير عند ذاته صغير عند الناس = مثل قبور اليهود من برّا رخام ومن جوّا سخام = مثل فقرا

---

١) ويعناه عند عامتنا اليوم: كيف بينام البدوي وخابية الدبس فوق رأسه

٢) ويعناه قولهم لمهدنا: حساب الحقلة ما بيجي على حساب البيدر

٣) يعني اللديغ. ولهُ رواية ثانية وهي: الملدوع بيخاف من جرة الحبل اي الملدوغ

٤) ويعناه قولهم: اذا راح البيت لا اسف على الكواير

اليهود لا اولة فالحة ولا آخرة صالحة = مثل جدي زوق مصبح (قرية في كسروان لبنان) اولته بزلطه (٣٠ بارة) وآخرته لبكوت (؟) = مثل سرّاق الحصير كيف ما باع بيخلّصه (اي يوافقه) = مثل قرن الخرُوب لسود اعوج = مثل القرع كل ما كبر بيخفّ = مثل الذي اسلم الظهر ومات العصر المسيح تبرّأ منهُ ومحمّد ما عرفه = مثل الخلد عند ما بدّه يموت بيفتح عينيه = مثل القطّ كلما شأست لهُ بيرفع ذنبه = مثل فوطة الحمّام كل وقت بوسط احد = مثل كرسي القهوة كل ساعة تحت واحد = مثل الدلف ان ما طلعت ليه (اليه) بينزل ليك (اليك) = مثل درب الحاج الذي بيستهونه (اي يستسهله) بيكفر والذي بيستصعبه بيكفر = مثل البحر الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود = مثل سفر البحر يومه بسنة وسانه بيوم = مثل السمك متى طلع من الموي (الماء) بيموت = مثل مؤذّن حمص بنيّه على الصلاة وبيروح لشغله = مثل ام العروس فاضية مشغولة = مثل حمير الحجارة جوّاعة بطّالة = مثل الذي ياكل خرنوب قنطار خشب على درهم حلو = مثل الشاحريّة (الذين يعملون المشحرة وهي محل احراق فحم الحطب) بيقولوا: يا رب لا تفتح علينا = مثل حرامي (لص) الكرم بدّه سلّته بلا عنب = مثل المرعوب بيشي من الحيط للحيط وبيقول: يا الله نصل الى البيت = مثل الذي راح لباب الجامع شافه مغلوق قال: انت منقال وانا اكثر = مثل حساب بريك كان معك صار عليك = مثل بغل الشموس بتقدّم لهُ العليق بيتقدّم لك اللبيط (الرفس باقدامه) = حايض (متحيّر) مثل الدجاجة التي معها بيضة = مثل المنشار ياكل بالطالع وبالنازل = مثل الدجاج ما بيهدس الّا بالقرابلة = مثل الكيّ على الرحل لا ينفع ولا يضرّ = مثل التزيير ما بيجي (يسن) الّا على القتل = مثل طعام الجن ما بيدا حتى يخلص = مثل سيرة الحيّات بتبدا ما بتخلص = مثل الجوز ما بيتّاكل الّا قتش (١ = مثل العرب تهّاب وهّاب = مثل السيف اين ما حلّ قطع = مثل الرمح على اكتاف الاجاويد (٢ = مثل ذهب العتيق هو صغير بيعدّ كثير (لها بقيّة)

١) تقول العامة بيتّاكل اي يؤكل وقتش اي كسر والمعنى ان فلانًا لا يؤخذ الّا قهرًا

٢) تستعمل العامّة الاجاويد بمعنى الكرام وكانها جمع اجواد جمع جواد فتكون جمع الجمع وفي المعجمات انها جمع جواد بمعنى الفرس. والمعنى ان فلانًا بيعيش على مال غيره ونحو ذلك